

المُبَلِّغُ ﷺ

النبي ﷺ مبلغ أى يبلغ عن الله تبارك وتعالى ما أمره بتبليغه إلى الناس من عقائد وأوامر وعبادات وتوجيهات ونواه وتحذيرات .

وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإسم من أسماء النبي ﷺ فى آيات كثيرة من القرآن .

﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾

(آل عمران: ٢٠)

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

(المائدة: ٦٧)

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَيَّ رَسُولُنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾

(المائدة: ٩٢)

﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (٩٩)

(المائدة: ٩٩)

﴿ ... وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ (٥٤)

(النور: ٥٤)

وقد أمر الرسول ﷺ المبلِّغ عن الله أتباعه أن يبلغوا عنه لتظل هذه الأمة متوارثه صفه التبليغ فقال ﷺ فيما رواه البخارى «بلغوا عنى ولو آيه» وقال فيما يرويه البخارى ومسلم:

« ليبليغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى منه.»

وقال فيما يرويه الترمذى:

«نضّر الله أمراً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من

سامع.»